

Distr.: General
11 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة
وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

تمعن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في حملتها العسكرية الدموية ضد الشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، حيث ما انفكت تقترف المزيد من جرائم الحرب وتمارس إرهاب الدولة. فقبل فجر أمس، ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (بالتوقيت الفلسطيني)، اقتحمت عشر دبابات تقريبا مخيم رفح للاجئين في غزة مصحوبة بعدد من الجرافات، ومضت في تدمير وإحراق أضرار جسيمة بمنازل الأسر الفلسطينية. وحسب تقارير موظفي الأمم المتحدة، فقد دمر ٥٤ منزلا تدميرا تاما مما ترك أكثر من ٥٠٠ فلسطيني بدون مأوى. وقد أفادت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى بأن حوالي ٢٠٠ منزل دمرت في غارات متكررة على مخيم رفح للاجئين خلال الأشهر الأخيرة. وفي الساعات الباكرة من صباح اليوم (بالتوقيت الفلسطيني)، دمرت الجرافات الإسرائيلية، للمرة الثانية، مدرج مطار غزة الدولي. وأثناء الثماني وأربعين ساعة الماضية، أغارت قوات الاحتلال الإسرائيلية والوحدات الخاصة أيضا على منازل ومواقع فلسطينية كثيرة، وقامت باختطاف عدد من الفلسطينيين.

ونحن نحمّل رئيس الوزراء أرييل شارون وحكومته المسؤولية الكاملة عن الأعمال المذكورة أعلاه وغيرها من الأعمال المقترفة ضد الشعب الفلسطيني، ولا سيما تلك التي تشكل جرائم حرب وإرهاب الدولة. وتدلل هذه الأعمال بصورة أوضح على أن حكومة أرييل شارون ترغب في إفشال أي مسعى لإنهاء العنف وفي تقويض أي إمكانية لإحراز سلام حقيقي في الشرق الأوسط.

وأنا أكتب إليكم في سياق متابعة الرسائل الثماني وثمانين السابقة التي بعثتها إليكم فيما يتعلق بالأزمة الجارية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، والمؤرخة في الفترة ما بين ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ و ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/55/432-S/2000/921; A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686; A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-S/2001/812; A/ES-10/105-S/2001/814; A/ES-10/107-S/2001/821; A/ES-10/108-S/2001/826; A/ES-10/111-S/2001/880; A/ES-10/112-S/2001/918; A/ES-10/114-S/2001/928; A/ES-10/115-S/2001/932; A/ES-10/116-S/2001/941; A/ES-10/117-

S/2001/971; A/ES-10/118-S/2001/989; A/ES-10/119-S/2001/991; A/ES-10/121-S/2001/1007; A/ES-10/122-S/2001/1024; A/ES-10/123-S/2001/1036; A/ES-10/124-S/2001/1084; A/ES-10/125-S/2001/1092; A/ES-10/126-S/2001/1118; A/ES-10/128-S/2001/1149; A/ES-10/129-S/2001/1166; A/ES-10/133-S/2001/1239; A/ES-10/134-S/2001/1261; A/ES-10/136-S/2002/18 and A/ES-10/137-S/2002/39).

وأعدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة

السفير

المراقب الدائم
